

## إجازة «اليوم الوطني» تحفز الفنادق والضيافة في الإمارات





### متابعة: عدنان نجم وأنور داود

نشطت الحجوزات الفندقية في دبي ودولة الإمارات خلال عطلة اليوم الوطني الـ 49 ويوم الشهيد مطلع ديسمبر/كانون الأول 2020، وذلك بدعم من السياحة الداخلية والتي تتزامن مع عطلة طويلة لنهاية الأسبوع. وتعد السياحة الداخلية العامل المحرك الرئيسي للسياحة في دولة الإمارات، مع وجود قيود تفرضها دول العالم على حركة المسافرين، فيما يساهم التنوع السياحي في تلبية متطلبات جميع الجنسيات. وتتنافس المنشآت الفندقية على استقطاب أكبر شريحة من النزلاء خلال العطلة، من خلال طرح عروض تشمل تذاكر دخول مجانية لوجهات ترفيهية أو مدن الألعاب المائية وغيرها أو خصومات على المطاعم، الأمر الذي يحفز أداء قطاع الضيافة والوجهات الترفيهية على مستوى الدولة. أظهرت مواقع الحجوزات زيادة في حجم الطلب على الليالي الفندقية خلال فترة العطلة التي تبدأ من 1 ديسمبر، وحتى 3 ديسمبر، حيث ازدادت الحجوزات من قبل السوق المحلي في مختلف المنشآت الفندقية على مستوى الدولة، إلى جانب بعض الحجوزات من السياحة الدولية. وتظهر الإحصائيات، مؤشرات إيجابية وبوادر انتعاش تدريجية في القطاع الفندقي، حيث سجلت المنشآت الفندقية زيادة مستمرة في أعداد النزلاء، حيث يتوقع أن تواصل الارتفاع حتى نهاية العام لتسجل مستويات قوية خلال العام 2021.

وقال مسؤولو فنادق في دولة الإمارات لـ «الخليج» إن الإجازات الطويلة نسبياً تساهم في تنشيط وتيرة حركة الحجوزات الفندقية من السوق المحلية، بالإضافة إلى الحجوزات الطبيعية من السياح الدوليين، موضحة أن عطلة اليوم الوطني والشهيد سوف تلعب دوراً حيوياً في زيادة الإشغالات الفندقية. وأعرب القائمون على الفنادق عن توقعاتهم بتحقيق إشغالات قياسية عالية، خاصة مع طول مدة أيام الإجازة للاحتفاء بالمناسبة، موضحين أنهم حرصوا على تقديم عروض تتضمن المطاعم والمشروبات والمرافق مما سيجعل إقامة النزلاء أكثر متعة. ولفت هؤلاء إلى أن السياحة الداخلية تلعب دوراً مهماً وكبيراً في تنشيط الإشغالات ورفعها لمستويات

## دور ريادي للإمارات في مواجهة الجائحة

ناصر النويس، رئيس مجلس إدارة «روتانا» للفنادق



ناصر النويس

قال ناصر النويس، رئيس مجلس إدارة «روتانا» للفنادق: «لا بد لي خلال الوقت الحالي الذي نعيشه اليوم، أن أثنى الدور الريادي الناجح في المنطقة الذي قادتته حكومة الإمارات في مواجهة الجائحة العالمية، والذي جعل من الإمارات تتبوأ المركز الأول عربياً والـ 11 عالمياً ضمن قائمة أكثر 100 دولة أماناً في العالم من فيروس كورونا، وقد تم اتخاذ القرار الجديد لدعم القطاع السياحي والفندقي في الدولة، فالسياحة الداخلية تعد من أهم ركائز السياحة في الدولة، وخاصة خلال أوقات الأزمات، ونحن نشهد تحسناً في نسب الإشغال في مختلف فنادقنا ومنتجعاتنا في الدولة، وذلك نتيجة للإجراءات والتدابير التي اتخذتها حكومة دولة الإمارات، وأسهمت في عودة السياحة الداخلية التي تعتبر المحرك الأول لعودة النشاط السياحي في الدولة». وتابع النويس: «بمناسبة اليوم الوطني أطلقنا في فنادق ومنتجعات روتانا في الإمارات عروضاً متعددة توفر خصومات 30% للإقامة في جميع فنادقنا، إضافة إلى الإقامة التي تشمل جميع المأكولات والمشروبات، الذي نحتفل من خلاله مع المواطنين والمقيمين في الإمارات بهذه المناسبة العظيمة على قلوبنا جميعاً، ونحن نتوقع نسب إشغال مرتفعة خلال إجازة اليوم الوطني في فنادقنا ومنتجعاتنا في الإمارات، والتي تجد فيها العائلات ملاذاً للاستجمام والترفيه بما تمتلكه من فلل وأجنحة وغرف واسعة ومرافق فندقية عالية المستوى، إلى جانب الشواطئ وبرك السباحة ومراكز العلاج الطبيعي، التي تخضع جميعها لبرنامج «عالم روتانا الآمن» لضمان صحة وسلامة النزلاء».

الصورة



### مستويات الإشغال

وقال محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة «تايم» للفنادق، إن عطلة اليوم الوطني تعزز من مستويات الإشغال الفندقية في دولة الإمارات، ولاسيما مع الزيادة التدريجية في معدلات الإشغال منذ العودة التدريجية للقطاع السياحي، مشيراً إلى أن شهر ديسمبر غالباً ما يسجل طلباً قوياً على الليالي الفندقية. وأضاف عوض الله: السياحة المحلية تشكل جزءاً مهماً من الحجزات الفندقية خلال العطلات في دولة الإمارات، ولاسيما أن العائلات من المواطنين والمقيمين يتجهون لقضاء عطلاتهم في المنشآت الفندقية.

### السياحة العائلية

وقال وليد العوا، مدير عام فندق «تماني مارينا» إن عطلة اليوم الوطني ويوم الشهيد عملت على زيادة تدريجية للحجوزات في دبي من مختلف أنحاء الدولة، مشيراً إلى أن هنالك طلباً من قبل السياحة العائلية بشكل خاص. وأضاف العوا: من المتوقع أن ترتفع الحجوزات الفندقية حتى اللحظة الأخيرة من موعد العطلة الطويلة. وأوضح أن هنالك بوادر إيجابية لأداء القطاع الفندق في المرحلة المقبلة بدءاً من اليوم الوطني ويوم الشهيد حتى الوصول إلى أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة.

وتحدث إسماعيل إبراهيم مدير عام فندق رمادا داون تاون أبوظبي، بالقول: «من المتوقع أن تكون الإشغالات عالية، و نحقق نسبة تتراوح بين 80-85%، ونتوقع خلال إجازة اليوم الوطني، أن نسجل إشغالات قياسية، خاصة أن العائلات تفضل قضاء إجازتها بالفنادق وتجربة المرافق من مسابح وصالات رياضية وسبا، و أعتقد بأن معظم السياحة الداخلية ستتجه نحو الفنادق الشاطئية بغرض السباحة والاستجمام».

وأضاف إبراهيم: «واحتفالاً بمناسبة اليوم الوطني، قررنا تخفيض قيمة عدد محدود من الغرف بنسبة 49% لمناسبة اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات، ونأمل أن تكون لفترة جميلة للاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا جميعاً».

## حجوزات من الخارج

وقال حفيظ المرابطي، المدير الإقليمي لتطوير الأعمال في مجموعة «أسكوت العالمية للفنادق»: «إن اليوم الوطني لدولة الإمارات هو يوم عزيز على قلوبنا جميعاً، ويسعدنا خلال فترة إجازة العيد الوطني أن نقدم للمواطنين والمقيمين عرضاً خاصاً على الإقامة في فندقي «أسكوت بارك بلايس دبي» و«سيتادينز مترو سنترال دبي». وأضاف: «نحن نشهد تحسناً في الإشغال لدينا وخاصة الإقامة الطويلة، حيث يستفيد الضيوف من تجهيزات الشقق الفندقية المنزلية ومن خدماتها اليومية، والتي تغنيهم عن الإقامة في الشقق السكنية، ولدينا حجوزات من كافة أنحاء الإمارات مع ازدياد نشاط السياحة الداخلية، وقد بدأنا باستقبال حجوزات من الخارج مع فتح المطارات ورفع الإغلاق». «في العديد من الدول

## من وحي المناسبة

قال طارق مدانات، مدير «فندق ديوكس النخلة»: «مع اقتراب اليوم الوطني لدولة الإمارات المناسبة الغالية على قلوب المواطنين والمقيمين. أصبح الفندق جاهزاً لتقديم لضيوفه تجربة من وحي المناسبة وآمنة؛ حيث سنقدم عرض الإقامة الطويلة كما يمكن للعائلات الاستفادة من الإقامة المجانية للأطفال دون سن 12 عاماً». وأضاف مدانات: «شهدنا طلباً قوياً منذ بداية الشهر الحالي على الحجوزات من المقيمين، وخاصة شريحة العائلات ونتوقع أن يتواصل هذا النمو حتى نهاية العام والنسبة تقارب تلك ما قبل الجائحة؛ حيث يشجع الطقس البارد المزيد من العائلات على الخروج والاستمتاع بالإقامة بأسلوب الدوقات الحقيقيين الذي يقدمه الفندق، ونتطلع إلى استقبال جميع الزوار وتقديم خدماتنا الفريدة».

## الإشغال 85 %

ومن جهته، قال أسامة شروف نائب الرئيس للتسويق والمبيعات لدى فنادق ومنتجعات جنة: «ستشهد فنادقنا احتفالات بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات، وسنحرص على توزيع الهدايا على الضيوف ورفع الأعلام، كما قمنا بالإعلان عن عدد من العروض للاحتفاء بالمناسبة؛ حيث قمنا بطرح عرض عبر خصومات على المأكولات والمشروبات بنسبة

49% خلال الفترة 29 نوفمبر حتى 5 ديسمبر لجميع النزلاء في فنادقنا المنتشرة بإمارات الدولة». وأعرب عن توقعاته أن يحقق فندق جنة برج السراب في أبوظبي إشغالات تتجاوز 85% خلال فترة إجازة اليوم الوطني



قالت منى فرج، المديرية الإدارية للجمعية العالمية لخدمات المبيعات والتسويق في قطاع الضيافة في الشرق الأوسط نقدر لحكومة دولة الإمارات جهودها المتفانية في تجاوز الأوقات الصعبة التي عاشها العالم خلال هذا « (HSMIAI) العام، وقد مهدت هذه الجهود الجبارة لعودة الفعاليات والمؤتمرات السياحية في الإمارات، وقد كشفنا مؤخراً عن موعد انطلاق المؤتمر السنوي لتنمية إيرادات قطاع الضيافة والفنادق 2020 في الشرق الأوسط، بهدف إحياء أنشطة قطاع «الضيافة وإعادة التواصل وتبادل الخبرات

## % خصومات 15

قال كمال فاخوري الرئيس التنفيذي لمجموعة كريستال الفندقية: «يقدم فندق كريستال أبوظبي، خصومات على جميع أنواع الغرف والأجنحة تصل حتى 15% بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة الإشغال إلى ما فوق 90% خلال إجازة اليوم وقد تصل إلى 100% في بعض الأيام نظراً لزيادة الطلب خلال العطلة الطويلة». وأضاف فاخوري: «أسهمت السياحة الداخلية بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية في تخفيف وقع «جائحة كورونا على القطاع السياحي